**سيدنا عمر ابن الخطاب رضى الله عنه**

**يقبل رأس أحد المسلمين**

**عن أبى رافع قال : وجه عمر بن الخطاب جيشا إلى الروم وفيهم رجل يقال له عبد الله بن حذافة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فأسره الروم فذهبوا به ملكهم فقالوا له : إن هذا من أصحاب محمد فقال له الطاغية : هل أن تتنصر وأشرك فى ملكى وسلطانى ؟ فقال له عبد الله : لو أعطيتنى جميع ما تملك وجميع ما ملكته العرب على أن أرجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما فعلت قال : إذن أقتلك قال : أنت وذاك فأمر به فصُلب وقال للرماه : ارموه قريبا من يديه قريبا من رجليه وهو يعرض عليه النصرانية وهو يأبى ثم أمر به فأنزل ثم دعا بقدر فصبَّ فيها ماء حتى احترقت ثم دعا بأسيرين من المسلمين فأمر بأحدهما قألقى فيها وهو يعرض عليه النصرانية فأبى ثم أمر به أن يلقى فيها فلما ذهب به بكى فقيل له إنه قد بكى فظن أنه جزع فقال ردَّوه فعرض عليه النصرانية فأبى قال : فما أبكاك إذن ؟ قال أبكانى أنى قلت نفسى تُلّقى الساعة فى هذه القدر فتذهب فكنت أشتهى أن يكون بعدد كل شعرة فى جسدى نفس تُلْقى فى الله فقال له طاغية هل لك أنه تقبل رأسى وأخلى عنك ؟ فقال عبد الله وعن جميع أسارى المسلمين ؟ قال : وعن جميع أسارى فدنا منه فقبل رأسه فدفع إليه الأسارى فقدم بهم على عمر فأخبر عمر بخبره فقال عمر : حق عل مل مسلم أن يقبل رأس عبد الله بن حذيفه وأنا أبدا فقام عمر فقبل رأسه**

**رواه البيهقى وابن عساكر**